

# كيف يعد العبد نفسه إيمانيا | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هذا الاصل في المسلم انه قد استعد هذا الاصل في المسلم. ولكن لابد من التزود لان الناس يتفاضلون في اعظم من تفاوت خلقهم. وهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة. الانسان حين يسبح الله يزيد ايمانه - [00:00:00](#)

ينقص ايمانه. فلا بد من العبد ان يبحث عن اسباب الاسباب الجالبة لتقوية الايمان وللثبات على هذا الايمان. فقد قال ابو بكر المزني رحمه الله عن ابي بكر الصديق ما سبقهم - [00:00:20](#)

صوم ولا صلاة. ولكن سبق بشيء وقع في قلبه. قيل له ما هو الذي وقع في قلبه؟ قال محبة الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم. تعظيم الله. تعظيم الحرمات. هذا من اعظم الاسباب. الجالبة لمحبة الله جل وعلا - [00:00:40](#)

ولذلك ترى الرجلين يقفان الموقف الواحد في الصلاة بين صلاتيهما اعظم مما بين المشرق وبين المغرب هذا وقف بخشوع وخضوع وطمأنينة وحضور قلب والآخر غافل عهده بالامام يقول الله اكبر في ذاه يقول السلام عليكم ورحمة الله. لا ادري ماذا قرأ الامام ولا استحضر الركعة الاولى. ولا يستحضر شيئا من صلاته - [00:01:00](#)

ابعد مما بين المشرق وبين المغرب. اذا لابد ان الانسان يقوي ايمانه. تقوى كلمتكم عدة عوامل لان الايمان يزيد وينقص في كل عوامل الايمان. والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان - [00:01:30](#)

امل القلب والجوارح. وفي جميع هذه الطبقات الايمان يزيد وينقص. يزيد وينقص في الاقوال. يزيد وينقص في الافعال يزيد وينقص في الاعتقادات. في كل شيء. كما ان العبادة جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. ولما ايضا فيها هذا يزيد وينقص - [00:01:50](#)

قوي ايمانه في كل جوانب الحياة. يقوي صلته بالله عن طريق التوكل على الله. وتعليق القلب ايه ده؟ لان طائفة من الناس عندهم جزع وعندهم هلع وعندهم ضعف تعلق بالله جل وعلا لو - [00:02:20](#)

الواحد منهم بالمخلوق ارتعدت فرائسه. ولم ينم الليل خوفا من المخلوق ولكنه لا يبالي بمعصية الخالق ولا يخاف ناره. وليس هو بذات في اللجوء الى الله والتقرب اليه بالطاعات. ولذلك جاء في صحيح البخاري في حديث خادم المخلد القطواني - [00:02:40](#)

سليمان ابن بلال عن شريك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي شي عبدي بشيء احب الي - [00:03:10](#)

مما افترظته علي. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ان احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعينده. الجزء من جنس العمل. لما كان - [00:03:30](#)

مراقبا لله خائفا من الله مسارعا الى طاعته مجتريا معصيته دعا الله استجاب الله دعاه لان هذا قوى ايمانه. وعمل في يوم المعاد. وتأهب اليوم واجتهد في طاعة الله وقوى ايمانه. فلقى الله جل وعلا وحظي بقوله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - [00:04:01](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا اي وحدوا. ولم يلبسوا ايمانا بظلم اي لم يخلطوا بشرك. اولئك لهم الامن في الدنيا والاخرة. وهم مهتدون في الدنيا. العبد يقوي ايمانه بكل ما يتعلق - [00:04:31](#)

الطاعات القولية والفعلية والاعتقادية. وتعظيم الحرمات من اعظم تقوية الايمان. يتقرب الانسان بتعظيم الحرمات. اعظم من تقربه بفعل الطاعات. لان هذا من اعظم هو من واعى الطاعات. لان هذا من طاعة القلب. وهذا اعظم من طاعة الجوارح. وقد قال الله جل

وعلا - 00:04:51

لا ترجون لله وقارا اي عظمة. ويقول ابن الجوزي في صيد الخاطر فصل. اخواني اسمعوا نصيحة من قد جرب مرحبا انه على قدر جلالكم لله جلکم. وعلى قدر تعظيمكم يعظم قدرکم وحرمتکم. وقد - 00:05:21

والله من انفق عمره في هذا العلم الى ان كبر السن الخونة في الحدود. فكان الناس لا يلتفتون اليه. مع غزارة علمه وقوة مجاهدته.

وادركت من كان يراقب الله في صبوته مع قصوره بالاضافة الى ذلك العالم. فعظم الله قدره في النفوس - 00:05:41

حتى علقتة القلوب. ووصفته على ما يزيد على ما فيه من الخير ومن ثم يقول ابن الجوزي ايضا بالله عليك هل الامام الرجل رجو الله

من اذا خلا بحرمان الله وقدر عليه وتقلل عطشا اليه نظر الى نظر الخلق - 00:06:11

الخالق اليه. فذهب عنه العطش. هذا يقول والله والرجل. ثم قال هيهات لا نلت ولاية الله. حتى تكون معاملتك خالصة لله. اذا لم يكن

العبد مخلصا لله لم ينل ولاية الله. نعم - 00:06:41